

قرى الضيف

- (وحل لنا ما كان منها محرما ... وهل يحظر المحطور في بلد الكفر) .
 - (فأهدت لي الأيام فيه مودة ... دعتنني في ستر فلبيت في ستر) .
 - (أتى من شريف الطبع أصدق رغبة ... تخاطبني عن معدن النظم والنثر) .
 - (وكان جوابي طاعة لا مقالة ... ومن ذا الذي لا يستجيب إلى اليسر) .
 - (فلاقيت ملاء العين نبلا وهمة ... محلى السجايا بالطلاقة والبشر) .
 - (وأحشمني بالبر حتى طننته ... يريد اختداعي عن جناي ولا أدري) .
 - (ونزه عن غير الصفاء اجتماعنا ... فكنت وإياه كقلبين في صدر) .
 - (وشاء السرور أن يلينا بثالث ... فلاطفنا بالبدر أو بأخي البدر) .
 - (بمعطي عيون ما اشتهدت من جماله ... ومضني قلوب بالتجنب والهجر) .
 - (جنينا جني الورد في غير وقته ... وزهر الربا من روض خديه والثغر) .
 - (وقابلنا من وجهه وشرابه ... بشمسين في جنحي دجى الليل والشعر) .
 - (وغنى فصار السمع كالطرف آخذا ... بأوفر حظ من محاسنه الزهر) .
 - (وأمتعنا من وجنيته بمثل ما ... تمزج كفاه من الماء والخمر) .
 - (سرور شكرنا منه الصحو إذا دعا ... إليه ولم نشكر به منه السكر) .
 - (كأن الليالي نمن عنه فعندما ... تنبهن نكين الوفاء إلى الغدر) .
 - (مضى وكأني كنت فيه مهوما ... يحدث عن طيف الخيال الذي يسري) .
 - (وهل يحصل الإنسان من كل ما به ... تسامحه الأيام إلا على الذكر) - من الطويل - .
- ولم أزل على أتم قلق وأعظم حسرة وأشد تأسف على ما سلبته من فراق الفتى لا سيما ولم أحصل منه على حقيقة علم ولا يقين خبر يؤديانني إلى الطمع